

إدارة الأزمات المدرسية وأثرها على الأداء التعليمي من وجهة نظر المديرين: "الثانويات الرسمية في محافظة جبل لبنان
أنموذجاً

إدارة الأزمات المدرسية وأثرها على الأداء التعليمي من وجهة نظر المديرين: "الثانويات
الرسمية في محافظة جبل لبنان أنموذجاً"

إعداد:

محمد أحمد الموسوي

أ. د. رامز طنبور⁽¹⁾

تاريخ قبول البحث: 2025 / 6 / 14

تاريخ استلام البحث: 2025 / 4 / 26

¹ جامعة الجنان/ طرابلس- لبنان.

إدارة الأزمات المدرسية وأثرها على الأداء التعليمي من وجهة نظر المديرين: "الثانويات الرسمية في محافظة جبل لبنان" نموذجاً

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ممارسة مدير المدرسة الثانوية لمهارة إدارة الأزمات، والكشف عن الممارسات الإدارية التي يتبعها مديرو المدارس الثانوية في إدارة الأزمات في محافظة جبل لبنان، والتعرف على الأزمات التي تواجه هذه الثانويات وبيان أثر ذلك على الأداء التعليمي، وكيفية التعامل مع هذه الأزمات، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، مع أسلوب المسح الإحصائي لجمع البيانات من خلال استبانة مع مديري الثانويات وسيتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS. ، وأعد الباحث إستبانة مكونة من (63) فقرة، وتكونت من جميع أفراد مجتمع الدراسة والبالغ عددهم 71 مديراً ومديرة من الثانويات الرسمية لمحافظة جبل لبنان، حيث تم إختيار العينة بنسبة (100%)، وقد توصلت الدراسة الى نتائج أهمها: هناك أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لمستوى تطبيق إدارة الأزمات على الأداء التعليمي، وهناك فروق ذات دلالة معنوية في مستوى تطبيق محاور الدراسة (إدارة الأزمات، والأداء التعليمي) تُعزى للمتغيرات الديمغرافية.

الكلمات المفتاحية: إدارة الأزمات المدرسية، التحصيل العلمي.

Abstract

This study aimed to identify the practice of secondary school principals of crisis management skills, and to reveal the administrative practices followed by secondary school principals in crisis management in Mount Lebanon Governorate, and to identify the crises facing these secondary schools and to demonstrate their impact on educational performance, and how to deal with these crises. The researcher used the descriptive analytical approach, with the statistical survey method to collect data through a questionnaire with secondary school principals. The data will be analyzed using the SPSS program. The researcher prepared a questionnaire consisting of (63) paragraphs, and it consisted of all members of the study community, which numbered 71 male and female principals from official secondary schools in Mount Lebanon Governorate, where the sample was selected at a rate of (100%), and the study reached the most important results: There is a statistically significant positive effect of the level of application of crisis management on educational performance, and there are significant differences in the level of application of the study axes (crisis management, educational performance) attributed to demographic variables.

Keywords: School Crisis Management, Educational Performance.

إدارة الأزمات المدرسية وأثرها على الأداء التعليمي من وجهة نظر المديرين: "الثانويات الرسمية في محافظة جبل لبنان أنموذجاً"

المقدمة:

إن الأزمات المدرسية غدت أمراً وارد الحدوث، وليس بالمفاجئ في وقت يعاني فيه العالم من الأزمات بمختلف أنواعها، بالإضافة الى التطور التكنولوجي والرقمي المذهل والمتسارع، الأمر الذي يجعل من إدارة الأزمات المدرسية أمراً واجب التدريب عليه للهيئات الإدارية والتعليمية العاملة في المؤسسات التربوية. إن الأزمات المدرسية تخطت أزمة الرسوب الطلابي، والتسرب وضعف المخرجات التعليمية، والعنف الطلابي واستعمال أجهزة التلفون الخليوي إلى وجود وباء عالمي اجتاحت كل الدول، وأوقف عملية التعلم في أنظمتها التعليمية من مراحلها الأولى حتى تعليمها العالي (العرفان، 2021، الصفحات 202-236) مروراً بالمرحلة الثانوية التي تعتبر مرحلة التعليم الثانوي من المراحل التي تسهم في اعداد الكوادر البشرية المتخصصة لبناء المجتمع ووضعها على طريق التطور والتقدم.

لقد أصبحت إدارة الأزمات في جميع المنظمات وفي المؤسسات التعليمية بشكل خاص واقعاً حتمياً تواجه تلك المؤسسات وسط التغيرات البيئية المتعددة والمتسارعة، فقد شهد العالم حديثاً الأزمات الاقتصادية والأزمات السياسية والصحية والتعليمية والطبيعية التي تتسارع في الدول العربية وغيرها من الأزمات التي تمثل حالة حرجية قد تفتقد القيادة في كافة أنواع المؤسسات العامة أو الخاصة للقدرة على التعامل معها وإتخاذ القرار حيالها في ظل ضيق الوقت ونقص المعلومات، ويتوقف التعامل مع الأزمات المدرسية على أسلوب القيادة في إدارتها والذي يتطلب من القادة التربويين مهارات وكفاءات قيادية تعمل على استيعاب التحديات بشكل إبداعي ومبتكر، خاصة في ظل الأزمات المتلاحقة، بدءاً بمحاولة التنبؤ بها مروراً بالعمل على احتوائها وتقليل آثارها وانتهاءً بمعالجة نتائجها والإستفادة منها، حيث يُخضع بعض القادة تعاملهم مع الأزمة للعشوائية، وسياسة رد الفعل الأمر الذي قد يؤدي بالحد الأدنى الى إعاقة المنظمة عن تحقيق أهدافها، أو إحداث الخسائر المادية التي قد تصل في حدة تأثيرها إلى تهديد كيان المنظمة وبقائها. ويختلف الأفراد في استخدامهم لأساليب التعامل مع الأزمات التي تعترضهم فمنهم من أصقلت خبراته ومهاراته وتجاربه العديدة من استخدام أساليب وإستراتيجيات مواجهة إيجابية وعلمية لتخطي الأزمات التي نعترضه، ومنهم من لا يمتلك تلك الأساليب العلمية ويستخدم أساليب تقليدية غير مجدية في التعامل مع الأزمات،

إدارة الأزمات المدرسية وأثرها على الأداء التعليمي من وجهة نظر المديرين: "الثانويات الرسمية في محافظة جبل لبنان أنموذجاً"

فنتراكم الأزمات ويزداد تأثيرها على كل المستويات (عبير آل مداوي، وولاء بدوي، 2021، الصفحات 985-1031).

والتعامل مع الأزمات والاستفادة منها ومنعها مستقبلاً يحتاج إلى قادة مدارس لديهم القدرة العالية على توقع الأزمات المدرسية والاستعداد لمنعها أو التعامل معها بكفاءة عند حدوثها، وهذا يحتاج إلى قادة تحويليين وإستراتيجيين متميزين وقادرين على إدارة الأزمات والمخاطر والكوارث (جاد الرب، 2012، صفحة 379). وأكد (Hazaa Y., 2021، الصفحات 1-45) أن القيادة هي من أهم العوامل المؤثرة في إدارة الأزمات وتحديد الأزمات المدرسية، والإستجابة السريعة والإيجابية والفعالة للأزمة، وفي هذا السياق أشار فادي (Fadi, 2021, pp. 196-212)

وأحدثت أزمة كورونا زلزلة في نظم التعليم الرسمية، وفرضت على القادة ومديري المدارس حتمية مواجهة التحديات الناجمة عنها، فأستوجب على مديري المدارس لامتلاك مهارات قيادية فاعلة لإدارة الأزمة خلال جائحة كورونا (الخميسي، 2020، الصفحات 51-73).

لذلك أصبح من المسلمات العمل على تطوير أنظمة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان من أجل التعامل مع التحديات والتغيرات الخارجية والداخلية بطريقة منهجية وعلمية وتفعيل أسلوب وديناميكية الإدارة المدرسية بما يضمن استجاباتها لمعطيات الواقع وقدرتها على مواجهة تحديات المستقبل، فالإدارة هي العنصر النشط في كل عمل والمصدر الحقيقي الذي يجب أن يثق به أي نظام بمصادره البشرية والمادية، وهي الطاقة المحركة للعمل بكل عناصره لتحقيق نتائجه بدرجة عالية من الكفاءة في مختلف الظروف.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

بناء على الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، يمكن التعبير عن مشكلة البحث بالسؤال الرئيسي الآتي:

- ما مدى تأثير إدارة الأزمات المدرسية على الأداء التعليمي في الثانويات الرسمية بمحافظة جبل لبنان

- ما دور الإدارة المدرسية في تحسين الأداء التعليمي في الثانويات الرسمية في محافظة جبل لبنان؟

إدارة الأزمات المدرسية وأثرها على الأداء التعليمي من وجهة نظر المديرين: "الثانويات الرسمية في محافظة جبل لبنان أنموذجاً"

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى :

- التعرف على الأزمات المختلفة التي يواجهها القطاع التعليمي، المتمثلاً بالمدارس الثانوية الرسمية، ومفاهيمها، وأنواعها، وشدتها، وكيفية إدارتها ، وأهم الاستراتيجيات المرتبطة بمواجهتها.
- بيان أثر الأزمات المدرسية المختلفة على الأداء التعليمي في منطقة الدراسة.
- إلقاء الضوء على واقع الأزمات المدرسية في التعليم الثانوي الرسمي في لبنان من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من مديري مدارس التعليم الثانوي الرسمي في محافظة جبل لبنان .
- الوقوف على أهم المشكلات التي تواجه مدير الثانوية الرسمية في لبنان، وكيفية التعامل معها.
- تحديد المتطلبات اللازمة لإدارة الأزمات المدرسية سواء المادية أو الإدارية أو البشرية.
- التوصل إلى العديد من الاستنتاجات والتوصيات ، التي في حال الأخذ بها من الممكن أن تساهم في تحسين واقع الأداء التعليمي بناء على كفاءة المدراء في مواجهة الأزمات المدرسية المختلفة.

فرضيات الدراسة:

تنتقل الدراسة من مجموعة من الفرضيات الرئيسة والفرعية يمكن صياغتها كالآتي:

1. الفرضية الرئيس الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية إدارة الأزمات المدرسية ومستوى الأداء التعليمي.
2. الفرضيات الفرعية: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فعالية (إدارة الأزمات، والأداء التعليمي) تعزى لمتغيرات ديموغرافية
 - أ- الفرضية الفرعية الأولى: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تطبيق محاور الدراسة (إدارة الأزمات، والأداء التعليمي) تعزى لمتغير الجنس
 - ب- الفرضية الفرعية الثانية: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تطبيق محاور الدراسة (إدارة الأزمات، والأداء التعليمي) تعزى لمتغير العمر
 - ج- الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تطبيق محاور الدراسة (إدارة الأزمات، والأداء التعليمي) تعزى لمتغير سنوات الخبرة
 - د- الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تطبيق محاور الدراسة (إدارة الأزمات، والأداء التعليمي) تعزى لمتغير المؤهلات العلمية

إدارة الأزمات المدرسية وأثرها على الأداء التعليمي من وجهة نظر المديرين: "الثانويات الرسمية في محافظة جبل لبنان
أنموذجاً

متغيرات الدراسة ونموذجها:

اعتمدت الدراسة على المتغيرات الآتية:

المتغير المستقل: إدارة الأزمات المدرسية

- اكتشاف اشارات الإنذار المبكر
- الإستعداد والوقاية
- إحتواء الأضرار والحد منها
- إستعادة النشاط

المتغير التابع: الأداء التعليمي

- توجيه الطلاب وإرشادهم ودعمهم
- العلاقة مع المعلمين والإداريين
- مجال التقويم والتغذية الراجعة حول تقدم التلاميذ
- حفظ النظام والانضباط المدرسي
- المادة التعليمية وإدارة المناهج

منهج الدراسة:

إستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، في حين سيتم استخدام أسلوب المسح الإحصائي لجمع البيانات من خلال استبانة ستوزع على عينة من المديرين في الثانويات الرسمية في محافظة جبل لبنان، وسيتم استخدام الطرق والأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار العلاقة بين متغيرات الدراسة، باستخدام برنامج SPSS. كما سيتم استخدام مقياس ليكارت الخماسي في تصميم استبانة الدراسة، وطريقة متوسط المتوسطات في حساب تكرارات إجابة عينة الدراسة.

أدوات الدراسة:

لمعرفة أهم الأزمات التي تعاني منها ثانويات جبل لبنان الرسمية قام الباحث باستخدام الإستبيان لجمع البيانات الأولية، لجمع البيانات اللازمة من المدراء للإجابة عن أسئلة البحث .

حدود الدراسة:

تحددت هذه الدراسة بالحدود بالآتية:

إدارة الأزمات المدرسية وأثرها على الأداء التعليمي من وجهة نظر المديرين: "الثانويات الرسمية في محافظة جبل لبنان أنموذجاً"

- الحدود البشرية: مديري الثانويات الرسمية في محافظة جبل لبنان .
- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الأعوام 2022 ، 2023 و2024
- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في محافظة جبل لبنان.
- الحدود العلمية: تتمثل بمتغيرات الدراسة (العلاقة بين إدارة الأزمات والأداء التعليمي).
- الحد الإجرائي: هذه الدراسة محددة بأداتها: الاستبانة كأداة لجمع البيانات عن واقع الأزمات والمقابلة.
- الحد المؤسساتي: الثانويات الرسمية في جبل لبنان

مجتمع البحث وعينته:

يتكون المجتمع الأصلي للبحث الحالي من جميع مديري الثانويات الرسمية في محافظة جبل لبنان وعددهم حوالي 70 مديراً ومديرة. وتكونت عينة البحث من (70) مديراً ومديرة أي ما نسبته (100%) من المجتمع الأصلي.

الدراسات السابقة:

تناول الباحث عدداً من الدراسات التي ترتبط بموضوع الدراسة الحالية من أجل الوقوف على القضايا والمشكلات المتناولة، والتعرف على الأساليب والإجراءات المتبعة، وأهم النتائج التي توصلت إليها: هدفت دراسة جبارة، وسيم بسام مصطفى (2024) الى التعرف على درجة ممارسة مدراء المدارس الحكومية لمهارة إدارة الأزمات من وجهة نظر المعلمين في فلسطين. هدفت الدراسة إلى بيان درجة ممارسة مدراء المدارس الثانوية للصلاحيات الممنوحة لهم في مدينة الطيبة في فلسطين المحتلة من وجهة نظر المعلمين، كما هدفت التعرف اذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو درجة ممارسة مدراء المدارس الثانوية للصلاحيات الممنوحة لهم في مدينة الطيبة في فلسطين المحتلة من وجهة نظر المعلمين حسب متغير الجنس، سنوات الخبرة ، ومن أجل تحقيق أهدافها استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، واعتمدت على استبانة كأداة للدراسة احتوت على (30) فقرة موزعه على ثلاث مجالات، حيث تم اختيار عينة عشوائية قوامها (133) من معلمي المدارس في مدينة الطيبة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ان درجة ممارسة مدراء المدارس

إدارة الأزمات المدرسية وأثرها على الأداء التعليمي من وجهة نظر المديرين: "الثانويات الرسمية في محافظة جبل لبنان أنموذجاً

الثانوية للصلاحيات الممنوحة لهم في مدينة الطيبة في فلسطين المحتلة من وجهة نظر المعلمين كانت كبيرة، كما تبين ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو درجة ممارسة مدراء المدارس الثانوية للصلاحيات الممنوحة لهم في مدينة الطيبة في فلسطين المحتلة من وجهة نظر المعلمين حسب متغير الجنس وسنوات الخبرة ، وبناء على ذلك خرجت الدراسة بجملة من التوصيات كان اهمها تشجيع على تعزيز روح العمل الجماعي بين مدراء المدارس والمعلمين، حيث يشاركون سويًا في صنع القرارات وتحقيق أهداف التعليم، تنظيم جلسات تقييم دورية تشمل مدراء المدارس والمعلمين لمراجعة الأداء وتحديد فرص التحسين المستقبلية.

دراسة ماجستير لعلي خبراني (2020) م، بعنوان "أساليب إدارة الأزمات التعليمية في مراحل التعليم العام، ومعوقات استخدامها في مدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري المدارس، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، وتلخصت أهم النتائج في هذه الدراسة: اعتماد الأسلوب العلمي في إدارة الأزمات المدرسية بالمرتبة الاولى، ثم فريق العمل وأسلوب عمله، وأبرز العقبات والصعوبات التي تواجه تطبيق إدارة الأزمات هي كثرة مهام مدير المدرسة والطابع الروتيني المتعلق بها.

هدفت دراسة المطيري (2020) لتقصي درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية لمهارات إدارة الأزمات المدرسية من وجهة نظرهم في السعودية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (121) مديراً ومديرة مدرسة ثانوية، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة الى درجة متوسطة لممارسة مديري المدارس الثانوية لمهارات إدارة الأزمات المدرسية من وجهة نظرهم، وجاء في الرتبة الأولى مجال الإجراءات التي يتبعها المدراء للتعامل مع الأزمة أثناء حدوثها، يليه مجال الإجراءات التي يتبعها المدراء في التخطيط لمواجهة الأزمة، ثم مجال الإجراءات التي يتبعها المدراء بعد انتهاء الأزمة، وأخيراً مجال الإجراءات التي يتبعها المدراء لتجنب حدوث الأزمة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروقاً ذات دلالة احصائية تُعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة.

هدفت دراسة إجميل (2020) للكشف عن علاقة واقع البيئة المدرسية من وجهة نظر المعلمين في فلسطين، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (368) معلماً ومعلمة في مدارس منطقة المركز التعليمية داخل الخط الأخضر، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وكشفت نتائج الدراسة عن درجة

إدارة الأزمات المدرسية وأثرها على الأداء التعليمي من وجهة نظر المديرين: "الثانويات الرسمية في محافظة جبل لبنان أنموذجاً

مرتفعة لإدارة الأزمات لدى مديري المدارس من وجهة نظر المعلمين (وجاء في الرتبة الأولى مجال إدارة الأزمات الإنسانية، يليه مجال إدارة أزمات المبنى المدرسي، ثم مجال إدارة أزمات المعلم والإدارة، وأخيراً مجال إدارة أزمات السلوك الإداري، وأوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية قوية بين واقع البيئة المدرسية وإدارة الأزمات لدى مديري المدارس، وعدم وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة.

مصطلحات الدراسة:

اعتمد الباحث في بحثه على التعاريف التالية، وذلك بعد مراجعة الأدب النظري والدراسات التربوية ومراعاة أهداف البحث:

1. الأزمة في اللغة والإصطلاح

الأزمة لغةً

الأزمة لغوياً هي "ضيق وشدة، وجمعها أزمات وأزم وإزم" (جبران، 2005، صفحة 63). هذا ما ذكره معجم الرائد (2009) بما يخص المعنى اللغوي للأزمة، والذي يتوافق الى حد كبير مع ذلك الوارد في معجم المعاني الجامع (2004). أما المعاجم الأجنبية الانكليزية كمعجم Oxford (2017) فقد شرحت معنى الأزمة أو crisis على أنه وقت شديد الصعوبة والخطر، حيث ينبغي اتخاذ قرار حاسم. أما معجم Meriam-Webster (2006)، فاعتمد عدة معاني لغوية أبرزها وصف الأزمة باللحظة الحاسمة، أو الحدث المهم الذي يؤدي إلى تغيير جذري في حياة شخص ما، أو هي موقف وصل إلى مرحلة بالغة الدقة والحساسية. وهذه المعاني، إن دلت على شيء، فإنما تدل على مدى الحذر الذي ينبغي أن يتعاطى فيه الفرد مع الأزمة ولا سيما الأفراد المخولين تحمّل مسؤوليات قيادية أو إدارية معينة.

الأزمة اصطلاحاً

تعرف الأزمة بأنها "نقطة تحول في سلسلة من الأحداث المتتابعة تسبب درجة عالية من التوتر، وتقود في الغالب إلى نتائج ما تكون غير مرغوبة، وبخاصة في حالة عدم وجود استعداد وقدرة لمواجهةها" (الرحمن إ.، 2017). ويمكن تعريف الأزمة إجرائياً بأنها حالة من الخلل أو الاضطراب يحدث فيها عدم استقرار تؤدي الى حدوث تغيير على آلية سير العمل والحصول على نتائج غير مرغوب فيها.

إدارة الأزمات المدرسية وأثرها على الأداء التعليمي من وجهة نظر المديرين: "الثانويات الرسمية في محافظة جبل لبنان
أنموذجاً

الأزمة والمصطلحات المرتبطة بها

تتشابه الأزمة مع عدّة مفردات، وقد تكون المؤسسة عرضة لها في أي وقت من الأوقات. وجد الباحثون أنّ هذه المصطلحات على صلة بالأزمة، فهي إمّا سبب لها أو نتيجة، أو إحدى مراحلها، أو أنها لا تتعلق بها.

فيما يلي، نستعرض هذه المصطلحات، وهي المشكلة، والحادثة، والصراع النزاع، والكارثة، مبينين أوجه التشابه أو الارتباط بينها وبين الأزمة.

المشكلة

تعتبر المشكلة عن حدث له شواهد وأدلة تنذر بوقوعه بشكل تدريجي غير مفاجئ يجعل من السهولة إمكانية التوصل إلى أفضل حل بشأنها من بين عدة حلول ممكنة. والعلاقة بين المشكلة والأزمة وثيقة الصلة؛ فالمشكلة قد تكون هي سبب الأزمة، ولكنها لن تكون هي الأزمة بحد ذاتها، وتسبب المشكلة ضغطاً على الفرد حيث يشعر تجاهها بانفعال شديد بحيث انها تشكل تهديداً لأهدافه. (أبو معمر، 2011، صفحة 10) الحادث: "بأنه فعل مادي له تأثير سلبي على الفرد أو المنظمة. ومن خلال التعريف نجد أنه مشابه للأزمة فهو موقف عنيف يتم بشكل سريع وفجائي في فترة زمنية يزول ويبقى أثره فليس له صفة الإمتداد بعد حدوثه". (مكاوي، 1994، صفحة 5)

الكارثة

نكبة أو بلية مفاجئة وضخمة، فهي حالة حدثت فعلاً مدمرة نتج عنها دماراً أو معاناة كبيرة، والحقيقة قد تكون الكوارث أسباباً لأزمات، ولكنها بالطبع لا تكون هي الأزمة في حد ذاتها. والكارثة قد تكون لها أسباباً طبيعية لا دخل للإنسان فيها (قراعة، الإدارة المدرسية، 2013).

إدارة الأزمات:

عُرفت إدارة الأزمة بأنها "العملية الإدارية المستمرة التي تهتم بالتنبؤ بالأزمات المحتملة عن طريق الإستشعار، ورصد المتغيرات البيئية الداخلية أو الخارجية المولدة للأزمة، وتعبئة الموارد والإمكانات المتاحة لمنع الأزمة أو التعامل معها بأكبر قدر من الكفاءة والفاعلية، وبما يحقق أقل قدر ممكن من الأضرار للمنظمة وللبيئة وللعاملين، مع ضمان العودة للأوضاع الطبيعية في أسرع وقت وبأقل تكلفة ممكنة، وأخيراً

إدارة الأزمات المدرسية وأثرها على الأداء التعليمي من وجهة نظر المديرين: "الثانويات الرسمية في محافظة جبل لبنان أنموذجاً

دراسة القوى والعوامل التي تقف وراء الأزمة لمنع حدوثها مرة أخرى في المستقبل". (Malin, 2017, pp. 364-368).

ويُعرف الباحث إدارة الأزمة: بأنها ذلك الأسلوب المعتمد في مواجهة الحالات الطارئة بكل دقة وضبط استناداً في ذلك استناداً في ذلك إلى التخطيط والأدوات العلمية؛ للتقليل من مخاطر الأزمة وذلك قبل وقوعها وأثنائها وبعدها، وهي إدارة رشيدة تقوم على أساس التنظيم والتخطيط والتوجيه والرقابة ونظام معلومات يساعد على التفاعل مع الأزمة واتخاذ القرارات السليمة في الوقت المناسب.

الأزمة المدرسية:

تعرف بأنها الحالات الطارئة والمفاجئة التي تواجه مدير المدرسة فيما يخص الطلاب والمعلمين والمجتمع المحلي، ولا يختلف مفهوم الأزمة المدرسية عن مفهوم تعريف الأزمة ذلك لأن المدرسة منظمة تربوية اجتماعية خدمية تقوم على جهود بشرية منسقة وفق إمكانيات محددة لتحقيق أهداف منشودة.

إدارة الأزمات المدرسية:

هي جزء من مفهوم الأزمة بصفة عامة حتى وإن كان لها خصائص تميزها بحكم طبيعة العمل التعليمي، ويؤدي الى نتائج غير مرغوبة، ولا يملك صانع القرار القدرة على مواجهتها دون أن يكون هناك أساليب إدارية مبتكرة وسرعة دقة في رد الفعل والسيطرة على هذه الأزمات والعودة بالنظام التعليمي إلى حالته الطبيعية لتحقيق أهدافه المنشودة (الحضرمي، 2024، صفحة 55)

المدرسة:

تُعرف المدرسة بأنها "مؤسسة اجتماعية أوجدها المجتمع في سبيل تنشئة أبنائه، وتربيتهم تربية صالحة وإعدادهم للحياة، وهي المكان الذي يكتسب فيه الطفل خبرات الحياة لعدة سنوات، ويتعلم منه المنافسة مع أقرانه أو التعاون معهم بهدف اكتساب أدوار اجتماعية مستقبلية" (مختار، 2003، صفحة 87).

الثانوية الرسمية:

الثانوية الرسمية في لبنان هي مدرسة تملكها الدولة وتخصصها لتعليم الأجيال بدءاً من سنتهم الثانية عشرة إذا كانت تضم مرحلة متوسطة ومن سنتهم الخامسة عشرة إذا اقتصر على المرحلة الثانوية، وتقوم الثانويات الرسمية بتعليم عشرات آلاف المتعلمين مقابل بدل مالي رمزي لا يتجاوز 271 ألف ليرة لبنانية

إدارة الأزمات المدرسية وأثرها على الأداء التعليمي من وجهة نظر المديرين: "الثانويات الرسمية في محافظة جبل لبنان أنموذجاً"

لكل منها وفقاً للعام الدراسي 2016/2017، ويشير تقرير التعليم في لبنان لنجوى يعقوب ولار بدر الصادر في مجلة إدارة الإحصاء المركزي في 3 نيسان 2012 عن البنية العامة للتعليم في لبنان للعام الدراسي 2009/2010 إلى أهمية المدرسة الرسمية في الدورة الاقتصادية اللبنانية لأنها تؤمن فرص عمل لحوالي ستة آلاف أستاذ تعليم ثانوي وثلاثة وعشرين ألف معلم في التعليم الأساسي (الابتدائي والمتوسط) يعملون حوالي 285.299 تلميذ موزعين على 1146 مدرسة و250 ثانوية.

مدير المدرسة:

يعرف مدير المدرسة بأنه "هو المسؤول الأول أما الجهات الرسمية عن كل ما يجري داخل مدرسته، ومهمته تيسير العمل الإداري التربوي والتعليمي والاجتماعي والإداري والابداعي، ويعد المرجعية الأولى لكافة العاملين والطلبة وأولياء الأمور، ويناط به مجموعة من المهام والمسؤوليات" (الدليل الاجرائي لمدير المدرسة، 2014).

كما يُعرف بأنه "المسؤول عن المدرسة حيث يهتم بجميع شؤونها وعلى الأخص التنظيم الفني للتدريس والاعمال المدرسية علماً وتربية، تماسك جهاز المدرسة وتطبيق انظمتها، تضامن افراد الهيئة التعليمية والسهر على دوامهم وقيامهم بواجباتهم، المحافظة على السجلات المدرسية ومراقبتها وعلى البناء بأقسامه ومراقبة محتوياته من اثاث وادوات تدريس والمكتبة والمختبر... الخ، بالإضافة الى العناية بالنظافة العامة في المدرسة واتخاذ التدابير والوسائل اللازمة لتأمينها واتخاذ التدابير الكفيلة بانتظام العمل وتأمين النشاط والانضباط في جميع الاعمال المدرسية، وكذلك معاملة موظفي التعليم بروح المساواة في جميع الأعمال المدرسية، وخاصة ما يتعلق منها بتنظيم السجلات المدرسية وبتوزيع ساعات العمل من تدريس ومناوبة وساعات الفراغ" (المادة ويُعرف الباحث مدير المدرسة بأنه المسؤول الأول ادارياً وتربوياً في مدرسته، ويشرف على جميع الشؤون التعليمية والتربوية، ويوجه المعلمين وفق لوائح وتعليمات واضحة، ويتم متابعته وتقييم أدائه وفق معايير محددة).

الأداء التعليمي:

يعرف عبد الله القلي الأداء التعليمي للمعلم على أنه "مجموعة النشاطات التي تستخدم داخل الفصل الدراسي لتدريس جزء من المادة" ويعرف أحمد حسين اللقاني وعلي الجمل الأداء التعليمي بأنه "مجموعة

إدارة الأزمات المدرسية وأثرها على الأداء التعليمي من وجهة نظر المديرين: "الثانويات الرسمية في محافظة جبل لبنان أنموذجاً"

العمليات والإجراءات والأساليب التي قوم بها المعلم أثناء التدريس وهي تشكل في مجملها نمطاً يميز سلوك المعلم".

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن الأداء التعليمي هو كل أنواع السلوك الصادر من المعلم والمعبر عنه بمجموعة من الأنشطة والممارسات ويشمل بذلك كل ما يقوله أو يفعله أثناء الموقف التعليمي والتي تمكنه من أداء مهامه التعليمية والتربوية .

اختبارات الصدق والثبات

بالاستفادة من برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، أجريت المعالجات الإحصائية اللازمة. ثم خضعت نتائج التقييم لاختبارات الصدق والثبات للتأكد من صلاحيته لقياس ما أعد من أجله، واختبار الصدق هو من أبرز الأسس التي يتوقف عليها صحة التقييم، لجهة تأثيره البالغ في نتائج البحث وقدرة الباحث على تعميم النتائج، فهو يقيس مدى صلاحية التقييم لقياس ما وضع لقياسه.

المقياس المعتمد هو مقياس ليكارت الخماسي بحيث كانت الإجابات وفقاً لهذا المقياس والذي يستخدم عادة لمعرفة مواقف واتجاهات الأشخاص وهو يتيح الإجابة عن السؤال بحسب الخيارات (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة) كمقياس ترتيبي، وهذه العبارات تعبر عن الأوزان (Weights) وهي (موافق بشدة = 5، موافق = 4، محايد = 3، غير موافق = 2، غير موافق بشدة = 1)، ولتحديد طول فترة مقياس ليكارت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) تم حساب المدى ($4 = 1 - 5$)، ثم تقسيمه على عدد فترات المقياس الخمسة للحصول على طول الفترة أي ($0.8 = 5 \div 4$)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي (الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى للفترة الأولى، الجدول أدناه يوضح طوال الفترات المقابل لكل تصنيف.

جدول 1: قيم المتوسطات الحسابية الخاصة بمقياس ليكارت الخماسي

التصنيف	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الرّمز	1	2	3	4	5
الفترة	1.80-1	2.60-1.81	3.40-2.61	4.20-3.41	5-4.21

المصدر: إعداد الباحث

إدارة الأزمات المدرسية وأثرها على الأداء التعليمي من وجهة نظر المديرين: "الثانويات الرسمية في محافظة جبل لبنان" أنموذجاً

إضافة إلى ذلك تمّ استخدام برنامج SPSS لاستخراج نتائج البيانات والمعلومات التي جرى تجميعها من العيّنة، ولإجراء بعض الاختبارات وفق الآتي:

1. تنظيم وجدولة البيانات:

وُضعت البيانات ونُظمت في جداول إحصائية تضمّنت التكرارات والنسب المئوية. وحساب المقاييس الإحصائية الآتية:

- المتوسط الحسابي (Mean): لتحديد مستوى النزعة المركزية واتجاه العبارات، بالإضافة إلى المتوسطات المتعلقة بالمتغيرات الديموغرافية.
- الانحراف المعياري (Standard Deviation): لتحديد مستوى التشتت في كلّ عبارة من عبارات الاستبانة.

ولإجراء الاختبارات استخدمت الاختبارات الآتية:

- معامل الثبات (Reliability): اختبار كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) واختبار التجزئة النصفية لاختبار ثبات الاستبانة.
- اختبار Pearson: لاختبار وجود علاقة بين متغيرين رقميين كميين.
- اختبار Independent Samples t-test: لاختبار وجود فروق في متوسطات متغير رقمي تعزى لمتغير نوعي من فئتين.
- اختبار One Way ANOVA test: لاختبار وجود فروق في متوسطات متغير رقمي تعزى لمتغير نوعي من أكثر من فئتين.

2. اختبارات الثبات:

أ- اختبار ألفا كرونباخ:

بهدف اختبار ثبات الاستبيان، تم استخدام اختبار ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha لكل من المقاييس الثلاث، كانت النتيجة كالآتي:

إدارة الأزمات المدرسية وأثرها على الأداء التعليمي من وجهة نظر المديرين: "الثانويات الرسمية في محافظة جبل لبنان
أنموذجاً

جدول 2: نتيجة اختبار ألفا كرونباخ

المحور	قيمة ألفا كرونباخ	عدد العبارات
إدارة الأزمات	0.951	32
الأداء التعليمي	0.943	31

بناءً للاختبار، فإن قيمة ألفا كرونباخ هي أكبر من 0.7، ما يعني أن الاستبيان يتمتع بالثبات الداخلي، أي أن نتائجه ستكون ثابتة في حال تم إجراؤه مراراً وتكراراً، وبالتالي يمكن الاعتماد على نتائجه.

ب- اختبار التجزئة النصفية:

إضافة إلى اختبار ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha، تم اختبار الثبات بالتجزئة النصفية لكل من المقاييس الثلاث، وكانت النتيجة كالآتي:

جدول 3: نتيجة اختبار التجزئة النصفية

المحور	قيمة سبيرمان براون	قيمة غاتمان
إدارة الأزمات	0.892	0.878
الأداء التعليمي	0.888	0.888

بناءً للاختبار، فإن قيمة سبيرمان براون وقيمة غاتمان هي أكبر من 0.7، ما يعني أن الاستبيان يتمتع بالثبات الداخلي، أي أن نتائجه ستكون ثابتة في حال تم إجراؤه مراراً وتكراراً، وبالتالي يمكن الاعتماد على نتائجه.

3. اختبارات الصدق

أ- اختبار صدق المحكمين

بهدف التأكد من أن الاستبيان الذي تم إعداده صادق في قياس ما يتم اختباره، عرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء المحكمين الذين أعطوا ملاحظات عدة تم الأخذ بها للوصول إلى الشكل النهائي الذي تم اعتماده، والخبراء هم:

ب- اختبار الصدق تمييزي

إدارة الأزمات المدرسية وأثرها على الأداء التعليمي من وجهة نظر المديرين: "الثانويات الرسمية في محافظة جبل لبنان" نموذجاً

يتمتع أي مقياس بالصدق التمييزي عندما تكون بنوده قادرة على التمييز بين أفراد العينة ذوي الدرجات الأعلى وأولئك ذوي الدرجات الأدنى. وقد تم احتساب الصدق التمييزي للمقاييس الثلاث من خلال دراسة الفروق الإحصائية بين متوسطي مجموعة الأفراد ذوي الدرجات الأدنى (أدنى 27 % من العينة) ومجموعة الأفراد ذوي الدرجات الأعلى (أعلى 27 % من العينة) في الدرجة الكلية، للتأكد من أن بنود المقياس تميز بين قطبي العينة.

احتسب الصدق التمييزي للمقياس عبر استخدام اختبار Independent samples T-test وجاءت النتائج على الشكل الآتي:

- المجموعة الأولى (27% من العينة الذين حصلوا على الدرجات الأدنى)
- المجموعة الثانية (27% من العينة الذين حصلوا على الدرجات الأعلى)

جدول 4: نتيجة اختبار الصدق التمييزي

الدلالة الإحصائية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد		
0.000	0.17	3.64	19	الأولى	إدارة الأزمات
	0.15	4.72	19	الثانية	
0.000	0.15	3.81	19	الأولى	الأداء التعليمي
	0.16	4.77	19	الثانية	

يتبين من الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الأولى والثانية في كل الحالات، عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.01$ ، وهو ما يعني أن الاستمارة تتمتع بالصدق التمييزي.

ج- اختبار صدق البناء

بهدف التأكد من أن معدل كل محور يعبر بشكل صادق عن الأبعاد التي يتضمنها، تم اختبار وجود علاقة بين معدل كل محور وكل بُعد من الأبعاد التي يتشكل منها، وكانت النتيجة كالآتي:

إدارة الأزمات المدرسية وأثرها على الأداء التعليمي من وجهة نظر المديرين: "الثانويات الرسمية في محافظة جبل لبنان
أنموذجاً

جدول 5: نتيجة اختبار صدق البناء لمحور إدارة الأزمات

إدارة الأزمات	الدلالة الإحصائية	قيمة بيرسون
بُعد اكتشاف اشارات الانذار المبكر	0.000	0.855
بُعد الاستعداد والوقاية	0.000	0.915
بُعد احتواء الاضرار والحد منها	0.000	0.756
بُعد استعادة النشاط	0.000	0.830
بُعد التعلم	0.000	0.869

بالنظر إلى الجدول أعلاه، يتبين أن الدلالة الإحصائية أقل من 0.05، ما يعني وجود علاقة بين معدل محور إدارة الأزمات وكل عبارة من الأبعاد التي يتشكل منها، ما يعني أن معدل المحور صادق في تمثيل هذه الأبعاد التي يتشكل منها.

جدول 6: نتيجة اختبار صدق البناء لمحور الأداء التعليمي

الأداء التعليمي	الدلالة الإحصائية	قيمة بيرسون
بُعد توجيه التلاميذ وارشادهم ودعمهم	0.000	0.818
بُعد العلاقة مع المعلمين والإداريين	0.000	0.831
بُعد التقويم والتغذية الراجعة حول تقدم التلاميذ	0.000	0.924
بُعد حفظ النظام والانضباط المدرسي	0.000	0.775
بُعد إدارة المناهج والمادة التعليمية	0.000	0.827

بالنظر إلى الجدول أعلاه، يتبين أن الدلالة الإحصائية أقل من 0.05، ما يعني وجود علاقة بين معدل محور الأداء التعليمي وكل عبارة من الأبعاد التي يتشكل منها، ما يعني أن معدل المحور صادق في تمثيل هذه الأبعاد التي يتشكل منها.

إدارة الأزمات المدرسية وأثرها على الأداء التعليمي من وجهة نظر المديرين: "الثانويات الرسمية في محافظة جبل لبنان
أنموذجاً

ثانياً - توزيع المستطلعين بحسب المتغيرات الديموغرافية

جدول 7: توزيع المستطلعين بحسب المتغيرات الديموغرافية

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	24	33.8
أنثى	47	66.2
المجموع	71	100.0
العمر	التكرار	النسبة
أقل من 40 سنة	5	7.0
بين 40-49	22	31.0
50 سنة وما فوق	44	62.0
المجموع	71	100.0
سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	23	32.4
من 5 إلى 9 سنوات	26	36.6
من 10 إلى 14 سنة	14	19.7
من 15 إلى 19 سنة	4	5.6
20 سنة وما فوق	4	5.6
المجموع	71	100.0
المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
إجازة	37	52.1
ماجستير	30	42.3
دكتوراه	4	5.6
المجموع	71	100.0

إدارة الأزمات المدرسية وأثرها على الأداء التعليمي من وجهة نظر المديرين: "الثانويات الرسمية في محافظة جبل لبنان
أنموذجاً

اختبار الفرضيات

بهدف الإجابة على إشكالية الدراسة، تم اختبار الفرضيات الرئيسة الآتية وما يتفرع عنها من فرضيات فرعية:

3. الفرضية الرئيس الأولى: هناك أثر ذو دلالة إيجابية لمستوى تطبيق إدارة الأزمات على الأداء التعليمي

4. الفرضية الرئيس الثانية: هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تطبيق محاور الدراسة (إدارة الأزمات والأداء التعليمي) تعزى لمتغيرات ديموغرافية

أ- الفرضية الفرعية الأولى: هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تطبيق محاور الدراسة (إدارة الأزمات والأداء التعليمي) تعزى لمتغير الجنس

ب- الفرضية الفرعية الثانية: هناك فروق ذات دلالة معنوية في مستوى تطبيق محاور الدراسة (إدارة الأزمات والأداء التعليمي) تعزى لمتغير العمر

ج- الفرضية الفرعية الثالثة: هناك فروق ذات دلالة معنوية في مستوى تطبيق محاور الدراسة (إدارة الأزمات والأداء التعليمي) تعزى لمتغير سنوات الخبرة

د- الفرضية الفرعية الرابعة: هناك فروق ذات دلالة معنوية في مستوى تطبيق محاور الدراسة (إدارة الأزمات والأداء التعليمي) تعزى لمتغير المؤهلات العلمية

1. الفرضية الرئيس الأولى: هناك أثر ذو دلالة معنوية لمستوى تطبيق إدارة الأزمات على الأداء التعليمي

تم تطبيق اختبار الانحدار الخطي بين تطبيق إدارة الأزمات والأداء التعليمي، وكانت النتيجة كالاتي:

الفرضية العدم (H_0): لا أثر ذو دلالة معنوية لمستوى تطبيق إدارة الأزمات على الأداء التعليمي

الفرضية البديلة (H_1): هناك أثر ذو دلالة معنوية لمستوى تطبيق إدارة الأزمات على الأداء التعليمي

تشير قيمة معامل الارتباط (0.729) في الجدول رقم () إلى وجود علاقة خطية موجبة بين تطبيق إدارة

الأزمات والأداء التعليمي عند مستوى معنوية (0.000)؛ أما معامل التحديد (R^2) فيشير (0.531) إلى أن

53.1% من التباين الحاصل في الأداء التعليمي يتم تفسيره بواسطة إدارة الأزمات، وأن هناك 46.9% من

هذا التباين يعزى إلى عوامل أخرى غير إدارة الأزمات. أما معادلة الانحدار الخطي البسيط، فتشير القيمة

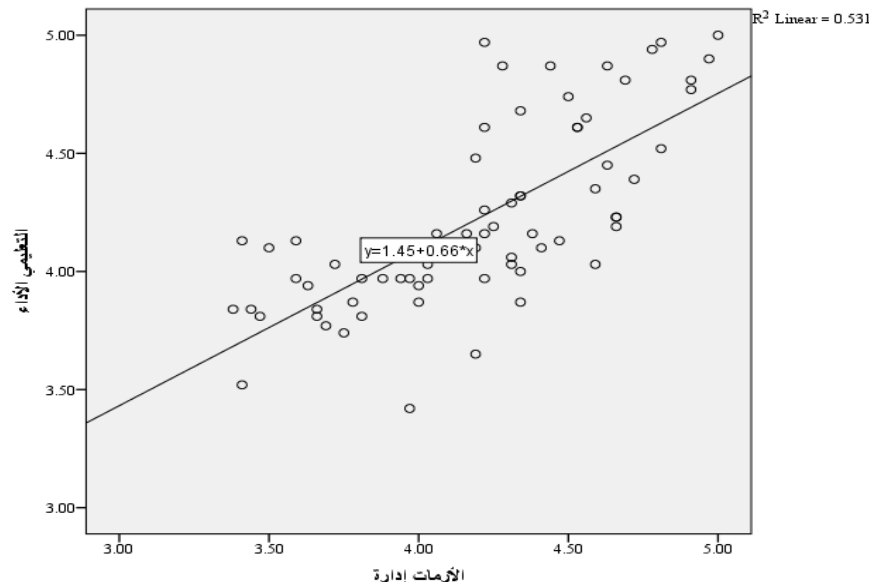
الثابتة ($a=1.45$)، إلى أن الأداء التعليمي يكون بمقدار (1.45) عندما يكون مستوى إدارة الأزمات غير

إدارة الأزمات المدرسية وأثرها على الأداء التعليمي من وجهة نظر المديرين: "الثانويات الرسمية في محافظة جبل لبنان أنموذجاً"

متوفرة أو مساوية لقيمة صفر؛ أما قيمة $(b = 0.66)$ فتدل على أن كل وحدة تغير في إدارة الأزمات يقابله (0.66) تغير في الأداء التعليمي؛ أما قيمة t ($t = 8.85$) وهي ذات دلالة إحصائية ($p\text{-value} = 0.000$) باعتبارها أقل من مستوى المعنوية (0.01)، فيعني رفض الفرض العدم وقبول الفرضية البديل التي تشير إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير إدارة الأزمات على الأداء التعليمي.

جدول 8: نتائج تحليل الانحدار الخطي (إدارة الأزمات والأداء التعليمي).

نتائج الانحدار الخطي		قيمة R		قيمة R^2	
		0.729		0.531	
المتغير المستقل	معاملات غير قياسية	معاملات قياسية		اختبار t	
		قيمة b	الخطأ المعياري	قيمة بيتا (β)	قيمة t
القيمة الثابتة (a)	1.45	0.32		4.59	0.000
الأداء التعليمي	0.66	0.07	0.73	8.85	0.000



وعليه، فإن المعادلة التي يمكن تشكيلها لصياغة العلاقة الخطية بين المتغيرين قيد الدرس هي كالآتي:

$$Y = a X + b$$

$$\text{الأداء التعليمي} = 0.66 \times \text{إدارة الأزمات} + 1.45$$

إدارة الأزمات المدرسية وأثرها على الأداء التعليمي من وجهة نظر المديرين: "الثانويات الرسمية في محافظة جبل لبنان أنموذجاً"

الفرضية الرئيس الثانية: هناك فروق ذات دلالة معنوية في مستوى تطبيق محاور الدراسة (إدارة الأزمات والأداء التعليمي) تعزى لمتغيرات ديموغرافية

الفرضية الفرعية الأولى: هناك فروق ذات دلالة معنوية في مستوى تطبيق محاور الدراسة (إدارة الأزمات والأداء التعليمي) تعزى لمتغير الجنس

لاختبار الفرضية الفرعية الأولى، تم تطبيق اختبار Independents Samples t-test، وكانت النتيجة كالاتي:

جدول 9: نتيجة اختبار الفرضية الفرعية الأولى

الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة الإحصائية
إدارة الأزمات	ذكر	4.15	0.43	0.940
	أنثى	4.22	0.43	
الأداء التعليمي	ذكر	4.15	0.42	0.270
	أنثى	4.26	0.37	

بناءً على اختبار Independents Samples t-test، فإن الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05، ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في كل من كل محاور الدراسة (إدارة الأزمات والأداء التعليمي). وعليه، فإن الفرضيات الرئيسة تنطبق على كلا الجنسين.

الفرضية الفرعية الثانية: هناك فروق ذات دلالة معنوية في مستوى تطبيق محاور الدراسة (إدارة الأزمات والأداء التعليمي) تعزى لمتغير العمر

لاختبار الفرضية الفرعية الثانية، تم تطبيق اختبار ANOVA test، وكانت النتيجة كالاتي:

إدارة الأزمات المدرسية وأثرها على الأداء التعليمي من وجهة نظر المديرين: "الثانويات الرسمية في محافظة جبل لبنان" نموذجاً

جدول 10: نتيجة اختبار الفرضية الفرعية الثانية

الدالة الإحصائية	الأداء التعليمي	إدارة الأزمات		
0.099	4.07	4.02	أقل من 40 سنة	العمر
0.490	4.15	4.07	بين 40-49	
0.270	4.28	4.28	50 سنة وما فوق	

بناءً على اختبار ANOVA test، فإن الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05، ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية في كل من كل محاور الدراسة (إدارة الأزمات والأداء التعليمي). وعليه، فإن الفرضيات الرئيسة تنطبق على كل الفئات العمرية.

الفرضية الفرعية الثالثة: هناك فروق ذات دلالة معنوية في مستوى تطبيق محاور الدراسة (إدارة الأزمات والأداء التعليمي) تعزى لمتغير سنوات الخبرة

لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة، تم تطبيق اختبار ANOVA test، وكانت النتيجة كالآتي:

جدول 11: نتيجة اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

الدالة الإحصائية	20 سنة وما فوق	من 15 إلى 19 سنة	من 10 إلى 14 سنة	من 5 إلى 9 سنوات	أقل من 5 سنوات	
0.863	4.03	4.13	4.14	4.23	4.24	إدارة الأزمات
0.291	3.90	4.24	4.15	4.32	4.21	الأداء التعليمي

بناءً على اختبار ANOVA test، فإن الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05، ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات سنوات الخبرة في كل من كل محاور الدراسة (إدارة الأزمات والأداء التعليمي). وعليه، فإن الفرضيات الرئيسة تنطبق على كل فئات سنوات الخبرة.

أ- الفرضية الفرعية الرابعة: هناك فروق ذات دلالة معنوية في مستوى تطبيق محاور الدراسة

(إدارة الأزمات والأداء التعليمي) تعزى لمتغير المؤهلات العلمية

لاختبار الفرضية الفرعية الرابعة، تم تطبيق اختبار ANOVA test، وكانت النتيجة كالآتي:

إدارة الأزمات المدرسية وأثرها على الأداء التعليمي من وجهة نظر المديرين: "الثانويات الرسمية في محافظة جبل لبنان
أنموذجاً

جدول 8: نتيجة اختبار الفرضية الفرعية الأولى

الاجازة	ماجستير	دكتوراه	الدلالة الإحصائية	
إدارة الأزمات	4.12	4.28	4.30	0.302
الأداء التعليمي	4.13	4.32	4.36	0.094

بناءً على اختبار ANOVA test، فإن الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05، ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات المؤهل العلمي في كل من كل محاور الدراسة (إدارة الأزمات والأداء التعليمي). وعليه، فإن الفرضيات الرئيسة تنطبق على كل فئات المؤهل العلمي.

إدارة الأزمات المدرسية وأثرها على الأداء التعليمي من وجهة نظر المديرين: "الثانويات الرسمية في محافظة جبل لبنان أنموذجاً

المصادر والمراجع:

- أبو معمر، م. (2011). دور مديريات التعليم في إدارة الأزمات التعليمية التي يواجهها المدارس الحكومية في محافظات غزة وسبل تطويره. 10.
- إجميل، ه. (2020). واقع البيئة المدرسية وعلاقته بإدارة الأزمات لدى مديري المدارس داخل الخط الأخضر: العقبات والحلول. اطروحة دكتوراه غير منشورة. اربد: جامعة اليرموك.
- آل مداوي، عبير، وبدوي، وولاء. (2021). إدارة الأزمات وعلاقتها بالضغط النفسية لدى القيادات الأكاديمية بجامعة الملك خالد أثناء جائحة كورونا. المجلة التربوية-جامعة سوهاج-كلية التربية، 84، 985-1031.
- جاد الرب، س. م. (2012). القيادة الإستراتيجية. In القيادة الإستراتيجية (p. 379). القاهرة: دار الفكر العربي.
- جبارة، وسيم بسام مصطفى (2024) درجة ممارسة مدراء المدارس الحكومية لمهارة إدارة الأزمات من وجهة نظر المعلمين في فلسطين، مجلة كلية التربية (أسيوط) المجلد الأربعون – العدد الرابع – جزء ثاني – أبريل.
- جبران، م. (2005). الرائد: معجم الفبائي في اللغة والإعلام. ط3. بيروت، لبنان: دار العلم للملايين.
- الحضرمي، أحمد بن سعيد. (2024). الأزمات المدرسية وإدارتها. بيروت: دار روافد للطباعة والنشر والتوزيع.
- خبراني، علي بن طارش بن علي، القرشي، مسعود بن خضر مبارك (2014). _أساليب إدارة الأزمات المدرسية في مراحل التعليم العام ومعوقات إستخدامها بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري المدارس ماجستير. جامعة أم القرى. كلية التربية. 1435 هـ (2014). السعودية. مكة المكرمة
- الخميسي، ا. (2020). التعليم في زمن كورونا: الفجوة بين البيت والمدرسة. المجلة التربوية للبحوث في العلوم التربوية، 3، 51-73.
- الرحمن، إ. ع. (2017). واقع إدارة الأزمات في مؤسسات التعليم العالي الأردنية. دراسة ميدانية على

إدارة الأزمات المدرسية وأثرها على الأداء التعليمي من وجهة نظر المديرين: "الثانويات الرسمية في محافظة جبل لبنان أنموذجاً

العريفان، أمثال (2021). إدارة الأزمات التربوية في وزارة التربية والتعليم العالي الكويتية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر العاملين فيها . مجلة كلية التربية-جامع اسيوط، 202-236.

قراءة، أسامة. (2013). الإدارة المدرسية. www.3agabsystem.blogppat.com.

مختار، و. ص. (2003). المدرسة والمجتمع والتوفيق النفسي للطفل. القاهرة: دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع.

المطيري، ح. (2020). مدى ممارسة قادة المدارس الثانوية لمدينة حائل لمهارات ادارة الازمات المدرسية. مجلة كلية التربية، 2، 72-137.

المعاني الجامع (2004)، متوفر الكترونياً: [/https://www.almaany.com/ar/dict/ar-fr/2004](https://www.almaany.com/ar/dict/ar-fr/2004)

معجم (2017) Oxford: متوفر الكترونياً: <https://www.oed.com/?tl=true>

مكاوي، ح. (1994). الإعلام ومعالجة الأزمات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

والتعليم، و. ا. (2014). الدليل الاجرائي لمدير المدرسة. مصر: وزارة التربية والتعليم العالي.

Fadi ,S. (2021). Educational crisis management requirements and its relations to using distanve learning approach ;A cross-sectionsl survey secomdary stage schools in bwkaa governmate during COVID -19. turkish on line journal of distance education ، 3(22).212-196 ،

Hazaa ،Y. (2021). Factors Influencing Crisis Management;A systemstic review and synthesis for future research. Cogent Business @Management.

Misse، Malin, W. (2017). Work being performed by Crisis Organizations in European Union Member states on climate change. journal of Contingencies and Crisis Management.368-364.